

غريب الحديث لابن الجوزي

أيديهم فيها وتَعَاقَدَتْ بنو عبدِ الدارِ وحُلَافاؤها حِلَافاً مُؤَكِّداً أن لا يتخاذلوا .

وقال الحَجَّاجُ في حَقِّ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ ما أَمْضَى حِدَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ أَي ما أَذْرَبَهُ والحليفُ الذِّرْبُ اللِّسَانِ وسِنَانٌ حليفٌ أَي حديد . وكان رسولُ اللَّهِ صَلَّى العِصْرَ والشَّمْسُ بِبَيْضَاءٍ مُحَلِّقَةً يعني مُرْتَفِعَةً يُقالُ حَلَّقَ الذِّجْمُ والطائرُ .

وفي حديثٍ آخَرَ فَحَلَّقَ بِبَيْضَاءِهِ إِلَى السَّمَاءِ أَي رَفَعَهُ .

قوله والبَغْضَاءُ هي الحَلِيقَةُ وذلك أَنها تَقْطَعُ الرِّحْمَ .

وقالت الأَنْصارُ نَحْنُ أَهْلُ الحَلِيقَةِ قال أبو عُبَيْدٍ الحَلِيقَةُ اسمٌ لجمع السلاح

والدِّرْوَعِ وما أَشْبَهها والحَلِيقَةُ أَيضاً حَلِيقَةُ القومِ وحَلِيقَةُ البابِ كله

بالتَّسْكِينِ قال أبو عمرو وليس في الكلام حَلِيقَةُ بفتح اللامِ إِلا الذين يَحْلِقُونَ

الشَّعْرَ وقال ابن الأعرابي الحَلِيقُ بفتح اللام